ثوار منبج: مليشيا "قسد" تمارس سياسة "التكريد" بحق أهالي المدينة

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 26 أكتوبر 2017 م

المشاهدات : 3429

أصدر مجموعة من مثقفي وثوار مدينة منبج بريف حلب الشرقي بياناً للدول والهيئات والمنظمات الدولية حول الموقف من الجرائم المرتكبة بحق أهالي المناطق التي تسيطر عليها مليشيا سوريا الديمقراطية "قسد".

وأوضح البيان أن مليشيا قسد المدعومة من التحالف الدولي "فرضت على مدينة منبج فور احتلالها إدارة عسكرية بقناع مدني، تدين بالولاء المطلق لحزب بي كا كا الإرهابي، وتمارس أبشع أساليب القهر والتشريد والتغيير الديموغرافي، وفرض التجنيد الإجباري".

كما لفت البيان إلى أن مليشيا قسد شنت حملت اعتقالات واسعة طالت كل من يعارضها أو يرفض العمل معها من أبناء المنطقة، في الوقت الذي أطلقت فيه سراح المئات من عناصر تنظيم الدولة، وجندت المئات منهم في صفوفها، حسب البيان.

وحذر البيان مما سمّاه سياسة "التكريد" بحق أبناء المدينة الذين ينتمون بكاملهم للثقافة العربية، وذلك من خلال المناهج الدراسية والنشاطات الثقافية وكافة الفعاليات التي تتنافى مع قيم وأخلاق وثقافة المجتمع. وأضاف أن المليشيا استولت على ممتلكات الكثير من المواطنين الأبرياء بتهم باطلة، وأرهقت المواطنين في الضرائب الباهظة التي فرضتها عليهم بعد أن قامت هذه الميليشيا بنهب مقدّرات المنطقة ونقلها إلى المناطق التي جاءت منها، وفق البيان.

كما شدد الموقعون على البيان على رفضهم وجود مليشيا قسد بكافة تشكيلاتها وإداراتها العسكرية والغير عسكرية في مدينة منبج، منوهين إلى أن هذا الموقف يعبر عن معظم أهالي المدينة إلا أن الكثير منهم يخشى التعبير عنه بشكل صريح خوفاً من بطش تلك المليشيات، حسب تعبيرهم.

المصادر: